وسنة العمرة فافعلها كما … حج وفي التنعيم ندبا أحرما
وإثر سعيك احلق او قصرا … تحل منها والطواف كثرا
ما دمت في مكة وارع الحرمة … لجانب البيت وزد الحرمة
ولازم الصف فإن عزمت … على الخروج طف كما علمت
وسر لقبر المصطفى بأدب … ونية تجب لكل مطلب
سلم عليه ثم زد للصديق … ثم إلى عمر نلت التوفيق
واعلم بأن ذا المقام يستجاب … فيه الدعا فلا تمل من طلب
وسل شفاعة وختما حسنى … وعجل الأوبة إذ نلت المنى
وادخل ضحى واصحب هدية السرور … إلى الأقارب ومن بك يدور

كتاب مبادئ التصوف وهوادي التعرف

وتوبة من كل ذنب يجترم … تجب فورا مطلقا وهي الندم
بشرط الإقلاع ونفي الإصرار … وليتلاف ممكنا ذا استغفار
وحاصل التقوى اجتناب وامتثال … في ظاهر وباطن بذا تنال
فجاءت الأقسام حقا أربعة … وهي للسالك سبل المنفعة
يغض عينيه عن المحارم … يكف سمعه عن المآثم
كغيبة نميمة زور كذب … لسانه أحرى بترك ما جلب
يحفظ بطنه من الحرام … يترك ما شبه باهتمام

يحفظ

يحفظ فرجه ويتقي الشهيد … في البطش والسعي لممنوع يريد
ويوقف الأمور حتى يعلما … ما الله فيهن به قد حكما
يطهر القلب من الرياء … وحسد عجب وكل داء
واعلم بأن أصل ذي الآفات … حب الرياسة وطرح الآتي
رأس الخطايا هو حب العاجلة … ليس الدوا إلا في الاضطرار له
يصحب شيخا عارف المسالك … يقيه في طريقه المهالك
يذكره الله إذا رآه … ويوصل العبد إلى مولاه
يحاسب النفس على الأنفاس … ويزن الخاطر بالقسطاس
ويحفظ المفروض رأس المال … والنفل ربحه به يوالي
ويكثر الذكر بصفو لبه … والعون في جميع ذا بربه
يجاهد النفس لرب العالمين … ويتحلى بمقامات اليقين
خوف رجا شكر وصبر توبة … زهد توكل رضا محبة
يصدق شاهده في المعاملة … يرضى بما قدره الإله له
يصير عند ذاك عارفا به … حرا وغيره خلا من قلبه
فحبه الإله واصطفاه … لحضرة القدوس واجتباه
ذا القدر نظما لا يفي بالغاية … وفي الذي ذكرته كفاية

Copyright © King Saud University